

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم

(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة

الرقم الدولي

٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشّيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالذَّرَائِعَاتِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشّيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشارك بين كلية التربية / وكلية الشّيخ الطوسي الجامعة

الموسم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م

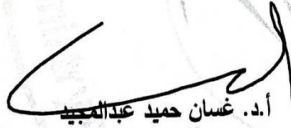


كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند : أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/ ٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٠
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الافتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب... المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوم لهم المسار الصحيح والقيام نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عز وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشارك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م



اللجنة العلمية

- ١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي رئيساً
- ٢- أ.د. قيس إبراهيم محمد عضواً
- ٣- أ.د. علي خضير حجي عضواً
- ٤- أ.د. فارس محسن السلطاني عضواً
- ٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني عضواً
- ٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم عضواً
- ٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي عضواً
- ٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي عضواً
- ٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي عضواً
- ١٠- أ.م.د. لواء حميدة كاظم عضواً
- ١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة عضواً
- ١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني عضواً
- ١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس عضواً
- ١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلاي عضواً
- ١٥- م.د. شهاب أحمد علي عضواً

اللجنة التحضيرية

- ١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي رئيساً
- ٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش عضواً
- ٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم عضواً
- ٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي عضواً
- ٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله عضواً
- ٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي عضواً
- ٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجه عضواً
- ٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة عضواً
- ٩- م.د. حسنين هاتف جابر عضواً
- ١٠- م.د. حسين علي رسول اللهبي عضواً
- ١١- م.د. قاسم هاشم كاظم عضواً
- ١٢- م.م. زهراء حسين حسون عضواً
- ١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي عضواً

اللجنة الإعلامية

- ١- أ.م. د. ايثار عبد المحسن رئيساً
- ٢- م.د. كواكب عيسى السلامي عضواً
- ٣- أ.م. مروان علي حسين عضواً
- ٤- م.م. علي باسم جليل عضواً
- ٥- م.م. ثامر كامل حسين عضواً
- ٦- م.م. هناء علي عبد مهدي عضواً
- ٧- م.م. علي عبد الحسين جابر عضواً
- ٨- م.ب. أحمد يوسف البياتي عضواً
- ٩- السيد لؤي عبد الله كاظم عضواً
- ١٠- السيدة وفاء محمد علي عضواً
- ١١- السيدة صباح حسن محمد حسين عضواً
- ١٢- السيد محمود حمزة علي عضواً
- ١٣- السيد علي محمد سعيد الشرقي عضواً

لجنة التشریفات

- ١- أ.م. د. ضرغام علي المدني رئيساً
- ٢- أ.م. د. علاء عبد النبي المدني عضواً
- ٣- م.د. محسن عبد العظيم عضواً
- ٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي عضواً
- ٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي عضواً
- ٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي عضواً
- ٧- م.ب. حسين تکیلف مجید عضواً
- ٨- م.ب. مها رياض الحكيم عضواً
- ٩- م.ب. أزهار زهير شكر عضواً
- ١٠- م.ب. عبد الله جاسم حسن عضواً
- ١١- م.ب. عباس فاضل عضواً
- ١٢- السيدة غفران رزاق حسن عضواً
- ١٣- السيدة أزهار عايد علوان عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة - كلية التربية	هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي - المفهوم والمكونات -
٦٣	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرآنية	تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)
٩٥	أ.د. فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القرآن	الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب
١٢١	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية - عميد المعهد التقني في الشرطة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة - كلية التربية	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة

١٤٩	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية	دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب
١٧٥	أ.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة - كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية - تربية النجف الاشرف	جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة
٢١٣	أ.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة قسم القرآن الكريم والتربية الاسلامية	محبطات التعلم دراسة في الغش وحكمه في الشريعة الاسلامية
٢٣٣	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية - كلية القانون	تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية
٢٥٥	أ.م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة - كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية
٢٨٥	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القرآن الكريم

٣١٣	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق - وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية
٣٤٩	أ.م.د. ثائر عباس النصراري جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب
٣٧٩	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التربية القرآن الكريم والتربية الإسلامية	العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)
٣٩٥	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)
٤١٧	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغيب المنظومة القيمية / نقد وتحليل

٤٦١	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية
٤٩٧	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)
٥٣١	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية
٥٥١	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية
٥٧٧	الباحثة زهراء حسين الحسيني	مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية



دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية



أ.م.د. غيداء كاظم عبد الله
جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم علوم القرآن الكريم



دور الأسرة في البناء والتحسين رؤية سوسيولوجية

أ.م.د. غيداء كاظم عبد الله

جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم علوم القرآن الكريم

الخلاصة

تعد الأسرة الركن الأساس في كيان المجتمع ، إذ إنها من الوحدات الأساسية التي يتكون منها البناء الاجتماعي ، وهي منظمة اجتماعية تتكون من افراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية ، وتقع على عاتقها تنشئة الفرد وتوسيع أفكاره ودفعه نحو العمل والتقدم ، وهي أساس أخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته بل وحتى تجريبه ومؤهلاته العلمية والمهنية ، إضافة إلى أنها تؤدي دورا مهما في رسم معالم الجوهر الداخلي للمجتمع وتحديد طبيعته المادية وإطاره الخارجي ، ويحكم طبيعتها التفاعلية مع مختلف المؤسسات البنائية نجدها تتأثر وتؤثر فيها . اتجه البحث إلى الكشف عن وظائف الأسرة والصعوبات التي تواجهها في تنشئة أفرادها ، والأساليب التربوية التي يجب أن تتبعها في التربية التي تساعد على التصدي لمواجهة المشكلات الاجتماعية ، وكذلك بيان دورها في الأمن الاجتماعي ، كل هذه الأمور تم تسليط الضوء عليها في ظل الرؤية الإسلامية ، إذ إن الإسلام أولاهها عناية كبيرة باعتبارها الحصن الحصين للمجتمع من الانحراف ؛ وذلك لتأثيرها الكبير على سلوك الفرد والمجتمع.

التمهيد:

الأسرة في اللغة والاصطلاح

الأسرة لغة:

إنَّ الأسرة في اللغة مفردة جمعها^(١) أسر وهي (الدرع الحصينة)^(٢) والجزر اللغوي (أسر)^(٣) في اللغة العربية يدل على معان متعددة منها : الخلق ، القوة والحبس ، ويلتمس من هذا الجذر معنا عام يدل على أحكام الربط ومتانته ، وشدة التصاق أجزاء التكوين ببعضها . قال تعالى : (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً)^(٤) . ولم يختلف المعنى الوظيفي للأسرة عن المعنى اللغوي (الدرع الحصينة) فالأسرة تكون درعا حصينا لأفرادها يصون بعضهم بعضا ويقوي بعضهم بعضا ويدفع بعضها عن بعض .

الأسرة اصطلاحا:

مصطلح الأسرة له تعريفات عديدة ، منها:

أسرة الرجل: (عشيرته ورهطه والاندون لأنه يتقوى بهم وأهل بيته)^(٥) ومنهم من لا يخصص الرهط الاندون لمعنى الأسرة كأبن فارس عندما قال (أسرة الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم)^(٦) ومنهم من أعطاها معنى واسع فقيل : (أهل الرجل ، والجماعة يربطها أمر مشترك)^(٧) إن الأسرة هي (الركيزة الأساسية للمجتمع والنواة الأولى لتكوينه ووجوده لان المجتمع لبس هو إلا الأفراد الذين يعيشون فيه ، وتربطهم ببعضهم البعض روابط المصالح المشتركة)^(٨) وهي المحضن الطبيعي الذي تتولى حماية ورعاية أفرادها وتنمية عقولهم وأرواحهم وفي ظلها يتلقون مشاعر الحب والرحمة والتكافل^(٩) (فتبنى شخصياتهم على أساس ما يتلقونه من هذه المشاعر ، ولا يخفى من أن الأسرة تعد (نقطة البدء المؤثرة في جميع مرافق المجتمع)^(١٠)

أولى القرآن الكريم الأسرة أهمية كبيرة ورسم شكل العلاقات بين أفرادها وصور التعامل السليم على الرغم من انه لم يصرح بالمصطلح ، ولكن ذكر الأزواج والبنين والحفدة ، بمعنى الأسرة ، قال الله عز وجل : (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم بن أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون)^(١١) ، وكذلك ذكر أصول التصرفات الحسنة والواجبات والحقوق بين أفراد

الأسرة ، وقد ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية مصطلحات لها علاقة بالأسرة مثل مصطلح الأهل الذي ورد بمعنيين :

المعنى الأول : الأهل بمعنى : الزوجة، وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى في آيات متعددة منها، قوله عز وجل في سورة يوسف : (قالت ما جزاء من يريد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم). (١٢)

المعنى الثاني: الأهل بمعنى : عشرة الرجل وقرابته ومن تتاسل منهم او تتاسلوا منه، قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها النار والحجارة) (١٣) ، وقد ذكر القرطبي ان المراد بالأهل : النساء والأولاد ومأ الحق بهما من القرابة وذوي الرحم (١٤)، وهذا المعنى أيضا عرف في قوله تعالى : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (١٥) والمقصود به أصحاب الكساء. (١٦)

ورد مصطلح الأهل في حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله : (خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) (١٧)

المبحث الاول

بعض الصعوبات التي تواجه الأسرة

اولا: ضعف المستوى التعليمي للوالدين

ثانيا: ضعف المستوى الاقتصادي

ثالثا: البطالة

رابعا: وسائل الاعلام

خامسا: جماعة الرفاق

اولا: ضعف المستوى التعليمي للوالدين

يعد المستوى التعليمي للوالدين من اهم العوامل التي يعتمد عليها في تنشئة الابناء فبهذا المستوى يمكن الوالدين من توظيف معارفهم ومعاراتهم اثناء تعاملهم مع ابنائهم، اذ يكونون متفهمين لكل مرحلة من مراحل نمو اولادهم ، وقد بينت دراسة اجراها روي عام ١٩٥٠ ان الاباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يمنحون اولادهم حرية اكبر من تلك التي يمنحها الاباء من المستوى التعليمي الاقل (١٨) اضافة الى ان اي ضعف في

المستوى الثقافي أو التعليمي للوالدين يؤثر بشكل سلبي على مستوى ادراكهم لحاجات ابنائهم التي يسبب عدم سدها الى بعض المشاكل النفسية وكيفية اشباع تلك الحاجات مرهونة ايضا بالمستوى الثقافي للوالدين اذ يؤثر مستواها بالاساليب التي يتبعها في تعاملهما مع ابنائهم، ((فالتعليم من انجح الوسائل التي يتعلم من خلالها الفرد جملة من المعارف المختلفة يكتسب بفضلها من محيطه الاجتماعي المهارات التي تعينه على الاستقلالية والاحترام، فرض الذات فتقوى بذلك شخصيته ويصبح قادرا شخصيته ويصبح قادرا على تسيير شؤونه بمفرده وتحكمه في تربيته الابناء على المستوى المادي والمعنوي))^(١٩) وفقدان عنصر التعليم لدى الوالدين يؤثر في قدرتهما على مواجهه اي سلوك منحرف يصدر من ابنائهم، ذلك ان اقبالهما على الاستعانة بجهات مختصة تعالج مشكلة سلوكية لدى ابنائهم مرتبطه بمستواهما الثقافي والعلمي.

اضف الى ذلك فإن اي مواجهه او اي تغيير سلوكي عند ابنائهما مرتبط بثقافتهما، اذ اكدت بعض الدراسات "ان الوالدين يميلان الى البعد عن التشدد و العقاب البدني في اساليب التنشئة و يفضلون استخدام المناقشة والاساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواهم التعليمي لان هذا الاخير له الاثر الاكبر في تعديل اتجاهاتهم دورهم على نحو متوازن"^(٢٠).

ثانيا: المستوى الاقتصادي.

يعد المستوى الاقتصادي من بين المستويات التي تساهم في توفير الحاجات المادية للأفراد وتأمين متطلباتهم كحاجه الافراد الى التعليم و توفير مختلف الوسائل الترفيهية وطبيعته المسكن المريح كل هذه الامور تؤثر في كلا الطرفين الاباء والابناء ويرى (سيسوليري) ان الاسره التي تعاني من مستوى اقتصادي منخفض يؤدي هذا الى صراعات دائما بين الوالدين تنعكس بدورها على معاملتهم لاطفالهم ومثال على ذلك السكن الذي يعيش فيه افراد الاسره اذا كان مهينا و واسع يتيح للأفراد الحركة والتعبير الحركه والتعبير عن مشاعرهم بعكس السكن الضيق الذي يخلق نوعا من المشاكل بين الاباء والابناء، وكذلك الاسره التي لاتستطيع تلبية حاجات افرادها بالتاكيد تصطدم بمشاكل كثيرة. ان ضعف المستوى الاقتصادي للأسره واحده من المشاكل والصعوبات التي تواجه الاسره في تربيته ابنائها وقد وضع ديننا الاسلامي حولا لهذه

الصعوبات من خلال التوجيهات والسلوكيات التي يجب اتباعها في حال كانت الاسره ضعيف اقتصاديا من ذلك توجه القران الكريم بعد بعدم قتل الاسره لابنائها في حاله افتقارها. قال تعالى ((ولا تقتلوا اولادكم خشيه املاق نحن نرزقهم وايكم ان قتلهم كان خطا كبيرا))^(٢١) وقال في سوره الانعام ((ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم وايهم))^(٢٢) فالنهي عن ارتكاب هذه الجريمة جريمة قتل الاباء لابنائهم هو توجيه لنقادي سلوك اجرامي يدمر الاسره، وقد وعدهم بعد النهي مباشره بالرزق للطرفين الابناء والاباء.

ان اثار الفقر في نفوس وسلوك الناس .جسيمة ويحتاج الانسان للتصدي ومصارعة الفقر صبرا قويا وقد اشار الامام علي (عليه السلام) الى اثار الفقر في معرض وصيته لابنه محمد بن الحنفية اذ قال (يا بني اني اخاف عليك الفقر فاستع بالله منه فأئن الفقر منقصة للدين، مدهشة للعقل، داعية للمقت)^(٢٣). وذلك ان شدة الفقر قد تحمل على القيام بسلوك مخالف للشريعة او الصواب كالكذب او. الخيانة او القعود عن نصره الحق وكلها نقص في الدين. وافضل الحلول لمواجهة الفقر قدمها رسول الله (صلى الله عليه واله) عندما قال من ((من نزلت به فاقه فانزلها الناس لم تسد فاقته، ومن نلزت به فاقه فانزلها بالله، فيوشك الله له برزق عاجلا او اجلا))^(٢٤) فاي فائقه من فقر او غيرها لابد من تعويضها وتقويضها لله تعالى وهو القادر على صرفها وابدالها برخاء اوسع من الرزق مما تقدم يمكن القول ان ديننا الاسلام العظيم ذلل ضعف المستوى الاقتصادي بتوجيهاته الرحيمه القيمه.

ثالثا: البطالة

واحدة من اصعوبات التي تواجه الاسره وتسبب لها مشاكل البطالة عن العمل فهي تزيد الاعباء الاسرية وتؤدي الى حدوث مشاجرات بين الابناء والاباء المعامله وتردي الوضع الاقتصادي للاسره. وللبطالة اشكال مختلفه منها:^(٢٥) البطالة الساخره التي يقصد بها خلو العامل من العمل على الرغم من قدرته عليه وذلك لاسباب خارجه عن ارادته، البطالة الهيكلية وهي تنشأ نتيجة للتغيرات في هيكلية وفنيه الانتاج مع ضعف الحاجه لنفس العمال الذين كانوا يعملون وفق نظام قديم واليات قديمة والبطالة الاختياريه تعني عمل الفرد لبعض الوقت والتوقف بعض الوقت الاخر. وبعيدا عن

اسباب البطالة التي لا يتسع البحث ذكرها فانها تختلف نتائج سلبية مادية ونفسية، فعلى الصعيد المادي تؤدي الى حرمان الدخل المادي وعلى الصعيد النفسي، فانها تؤثر في حاله الفرد النفسي فيشعر بالقلق والاكتئاب والاحباط والشعور بالضجر والانعزال الاجتماعي، اذ لا يحضى ما يحققه العمل من زياده الثقة بالنفس وضمان لكرامة الانسان والاستقرار وطمأنينته وتقويه شخصيته ال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وآله وسلم ((شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس))^(٢٦) والدين الاسلامي يجعل للعمل والعامل مكانه وتقدير وذكر عن الخليفة عمر بن الخطاب انه قال ((اني لارى الرجل فيعجبني فقال فاقول فهل له حرفة؟ فان قالوا لا سقط من عيني))^(٢٧) وبذلك يجعل الاسلام كرامة الرجل وشرفه مرتبطا بعمله.

رابعا: وسائل الاعلام

ان وسائل الاعلام المختلفة الهادفة كالاتصاف المرئي والمسموع والاتصاف المكتوب في الصحف والمجلات والنشرات والكتب لا يخفى تاثيرها ودورها التربوي المهم في السينما والاذاعتين المسموعة والمرئية كانتا في اول ظهورهما يؤديان ادوارا مهمة في توجيه وارشاد الافراد والجماعات، وباتت هذه الاجهزة الاتصافية والجماهيرية تتازع المؤسسات المجتمعية الاخرى في المراكز الثقافية من المتاحف والمسارح والمراكز الاجتماعية من اندية والجمعيات الخيرية والمراكز الرياضية والترفيهية من الاندية الرياضية والرحلات على الرغم من هذا الدور الذي تؤديه وسائل الاتصاف الى ان تطور التكنولوجيا وسائل الاتصاف الاجتماعي وفقدان السيطرة على فرز الجيد من السيء ادى الى جعل هذه الوسائل واحده من الصعوبات التي تواجه الاسره في تربيتها لابنائها لما تتركه من اثار تراكمية في اتجاهاتهم وسلوكياتهم بشكل عام، وقد حذر الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي على اختلاف جنسياتهم من الدور الخطير الذي تؤديه تلك الوسائل في حياه الناس وتشكيل شخصيات ابنائهم والتاثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم بصورة مباشرة لان كثيرا منها يتنافى مع القيم والمثل والاخلاقيات ومن الدراسات الاولى التي اجريت ١٩٧٧ لبيان مظاهر العدوانية في سلوكيات الاشخاص الذين يستخدمون اجهزة التلفاز دراسه الكندي جوى وآخرون،

ودراسه مقارنة اجراها باركي وآخرون في نفس السنة عن اسباب الانحرافات السلوكية وتزايد المظاهر العدوانية في المجتمع البلجيكي عند مشاهدتهم لمناظر العنف.^(٢٨)

وباعتماد بعض نتائج الدراسات والملاحظات الشخصية نلمح الوجه السلبي للاعلام اكثر مما نلمح الوجه الايجابي اذا روج الاعلام الى العنف والتحايل والحب الجنسي المتحرر من القيود الاجتماعية والافتراء والتلفيق والكذب فهو يعمل على اقتلاع عقول المجتمعات من جذورها ومن مفاهيمها ومن قيمها وخصوصياتها ليرميها في الفراغ والمجهول.^(٢٩)

كل هذه الامور تشكل خطرا حقيقيا يواجه الاسره ويثقل عليها حمل تربية ابنائها ويحرف مسار توجيهها وتخطيطها لمستقبلهم.

جامعة الرفاق

تؤثر جماعة الرفاق تأثيرا مهما في نشأة الفرد، إذ تؤثر في قيمه، وعاداته واتجاهاته، فالصحبة مجموعة من الافراد يتصل بهم الفرد يقاربونه في العنر والميول ويعرفها البع انها ((الجماعة التي يختبر فيها مدى قدرة الفرد على تخطي الحدود، كما انها الجماعة التي تساعده في اظهار التحدي)) الاستقرار الاسري واثره على الفرد والمجتمع، محمد عثمان سعيد : ص ٧٨، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ٢٠٠٩.

ان لجماعة الرفاق اثر كبيرا على سلوك الفرد قد يفوق اثر المؤسسات الاخرى، وقد اكدت الدراسات ان العلاقة بين الفرد وصحبته كلما ازدادت درجاتها كلما ازداد مدى تمثل الفرد لما اصطلحت عليه الجماعة من انماط سلوكية / ينظر التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، نعيمة محمد محمد : ٢٩، ط ١، دار الثقافة العلمية، مصر، ٢٠٠٢.

والدين الاسلامي يؤكد ضرورة اختيار الرفيق الحسن لما له من تأثير بالغ الاهمية وقد جسد هذه الضرورة الامام علي عليه السلام من خلال المواصفات التي بينها في صحبة الرفيق قال (عليه السلام) (لاتصاحب المائق فإنه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله) نهج البلاغة، شرح محمد عبدة : ٣٧٢، ٧٣١، ط ١، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٠٩-١٩٨٩.

ولا يمكن ان نتخطى دور الاسرة في اختيار الرفيق الحسن لابنائها اذ هي تتحمل ايضا جزء من هذه المسؤولية ، يقول الامام علي (عليه السلام) : ((سل عن الرفيق قبل الطريق)) نهج البلاغة : ٥٧٥ نسختي ولاشك ان السؤال عن الرفيق هو من مهام الاسرة كونها على ادراك وعي اكثر من الابن . ان الصحبة الحسنة تعود ثمارها بالخير على عكس الرفقة السيئة التي تنجم عنها المتاعب والمشكلات ، فالصحبة الحسنة تعطي وتضيف رصيذا حسنا ، ولابد من الابتعاد عن كل رفقة سيئة ، وهي هذا الصدد يقول ابن عطاء الله السكندري الصوفي : ((لاتصب من لا ينهضك حالة ، ولا يدلك على الله مقاله)) .

على الاسرة ان تدرك ان جماعة الرفاق تؤثر بشكل سلبي على ابنائها ، اذ دلت دراسة اجراها توففورد وكارسون الى ((ان جماعة الرفاق السيئة تاتيها كبرا وسريعا على سلوكيات الادمان مما يتسبب عنه انحرافات سلوكية واجتماعية متبينة مثل الادمان على الخمر والمخدرات والتسبب من المدرسة والهروب من البيت الشرود عن الاسرة العلاقات الجنسية غير المشروعة ، السلوك المضاد للمجتمع ، الانتحار)) سايكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دكتور ماهر محمود عمر : ١٢٨ مدقق ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ، ١٤٠٨-١٩٨٨ ، لذلك يجب عدم الاستهانة بدور الرفاق في حياة الابناء ، ويجب تقصي ومعرفة الرفاق قبل توطيد علاقة الابناء بهم .

المبحث الثاني

بعض الاساليب التربوية التي يجب ان تتبعها الاسرة في التربية والتحصين

اولا: اسلوب الحوار

ثانيا: اسلوب التربية بالقوة الحسنة

ثالثا: اسلوب الوعظ

رابعك: اسلوب الملاحظة

اولا: اسلوب الحوار

الحوار لغة ((مراجعة النطق ، وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم))^(٣٠) ويعرف اصطلاحا بأنه ((المراجعة في الكلام ومنه التحوار ، وهو ضرب في الادب الرفيع واسلوب من اساليبه))^(٣١)

أكد على الاجتماع^(٣٢) ان الانسان كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن الجماعة حتى لو توفرت له كل ادوات الراحة (فحياة العزلة ليست جبلة في الانسانية))^(٣٣) وبغض النظر عن اساس طبيعته الاجتماعية التي وصفها القدماء انها غريزة موروثية ، والمتحدثين الذين خالفوهم وغزوا هذه الطبيعة الى تأثيرها لانها في جعله اجتماعياً^(٣٤) فهو بحكم عيشه وسط الجماعة تحتاج وسيلة الحوار للتفاهم وتبادل المعرفة والافكار ، فهو يعد ((منهج انساني رافق البشرية في مسيرتها وهي تنتقل من طور التخلف الى اطوار الرقي والتحضر ، وهو يعني تحكيم العقل في المشكلات التي تنشأ بين المجموعات الانسانية))^(٣٥) وكذلك فالحوار ((يرافقه تجربة التغيير والتأسيس والبناء))^(٣٦) ولهذا نجد ان الفلاسفة منذ القدم استخدموا منهج الحوار كسقراط وافلاطون على شكل نقاش منطقي مرتب ، او محاورات فكرية .

ان الله تبارك وتعالى اراد ان يعلم الناس عن طريق الانبياء هذا المنهج الانساني السليم في التغيير للافضل فنجاهه يأمر موسى وهارون عليهما السلام بدعوة فرعون للايمان وكف الظلم بأسلوب الحوار بقوله : ((اذهب الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى))^(٣٧) كذلك امر رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم بالحوار حتى مع الذين ناصبوا له العداة اثناء تأديته لدعوته المباركة ، قال عز وجل : ((ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن))^(٣٨) والجدل هو احد انواع الحوار وهو دفع الخصومية عن افساد قول حجة او شبهة او يقصد تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة))^(٣٩) وقد قيده القرآن في ان يكون بالحسن قال تعالى : ((ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن))^(٤٠) ان الانسان لا يمتلك كل ادوات المعرفة بل لديه جزء منها ، ويكتسب الجزء الاخر من الآخرين واحدى وسيلة الاكتساب هي الحوار التي من خلالها يتعاف الفرد على الاراء المخالفة لرأيه ، فتقافة الحوار تساعد الفرد على ان يدؤب عقله على تقبل كل ما هو جديد او التفكير بالرأي المخالف وبالتالي تغيير قناعاته. ونسج قناعات جديدة ((ان الاسلام يريد للانسان ان يحصل على القناعة الذاتية المتركة على الجة والبرهان في اطار الحوار الهادي العميق))^(٤١) لذلك فالحوار لابد ان يكون وفق قواعد وضوابط لابد للمتحاورين الالتزام بها من تلك القواعد: ضرورة العلم بالقية

المطروحة للنقاش والانطلاق المتفق عليه للمختلف فيه الالتزام بطرق الاقناع الصحيحة ، سلامة كلام المحاور ودليله من التناقض وغيرها ^(٤٢) ، اما بالنسبة لضوابط الحوار فأهمها ان يتم الحوار في اطار الاحترام احترام الراي الاخر والانصات اليه ، واحترام ردود فعل الطرف الاخر والتواضع.

ولا بد للاسرى الاخذ بأسلوب الحوار في تربية ابنائها باعتبارها المهد الاول للتنشئة الاجتماعية فيقع على عاتقها ترسيخ ثقافة الحوار في المجتمعات اضافة الى المؤسسات التعليمية الاخرى.

من الضروري ان تنهج الاسرة في تربية ابنائها منهج الحوار كونه يتيح فرصة لافراد الاسرة لتعبر عن مشاعرهم وافكارهم وبهذا يخلق راحة نفسية وسلام وطمأنينة.

ثانيا: اسلوب التربية بالقُدوة

تعد التربية بالقُدوة من افضل الاساليب التربويه قديما وحديثا لان القدوة الصالحة تعمل على تهذيب الافراد واصلاح م واهم مصدر اساس للقدوة هي الاسرة وقبل الشروع عن الحديث عن الحديث عن هذا الاسلوب من التربية لابد من تعريف القدوة لغةً واصطلاحاً، القدوة لغة بالضم وبالكسر القدوة ((يقال قِدوه وقُدوه لما يقتدى به وما تسنت به والقُدوة والقُدوة والاسرة واقتدى اذا استقام في الخير)) ^(٤٣) قال تعالى ((فبهدهم اقتده)) ^(٤٤) وتعرف اصطلاحاً: ((الشخص المربي الذي يدعوا لانواع الفضائل والكمالات السلوكية والافكار السليمة الصحيحة، وقد عمل بها واتصف بها من قبل)) ^(٤٥) ويعد الباحثون التربية بالقُدوة اسلوب علمي من اساليب التربية وهو يحتاج ان يكون المربي قدوة امام الناشئ المراد تربيته، فيسارع الى المبادئ والتضحيه، ويمتنع عن صغائر الامور ^(٤٦)

التعريف لابد ان يكون الاسره هي القدوة الاولى جاهده الى رسم قمم سامية لتنشئة ابنائها، تتبع حاجه الناس الى القدوة من غريزه اودعها الله في كل نفسا وهي غريزه محاكاة وهي رغبه ملحه في النفس تحت صاحبها على محاكاة سلوك بعض الافراد واقفاء اثارهم وهذه المحاكاة تعود الى اسباب عدة منها الاعجاب او الرغبه في التنافس او الخروج من حاله العجز.

وقد رسم من القرآن الكريم طريقاً سليماً أو ناجحاً للتربية فإشار إلى ضرورة للاقتداء وحث عليه فنزلت آيات القرآن الكريم تدعو إلى الأخذ والاقتداء بالقُدوة الحسنة وجاءت بطريقتين: الأولى الدعوة الصريحة لاتباع القدوة ، ال تعالى في معرض حثه على الاقتداء بالانبياء ((ولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده))^(٤٧) لانهم مضرب المثل في الصفات المميزة و الاخلاق العالية. فوصف جل جلاله رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم قال ((وانك لعلی خلق عظیم))^(٤٨) هذه الاخلاق التي جعلت منه نبِراسا يقتدى به واوصى الله سبحانه بضرورة التأسّي والاقتدائه قال عز وجل : ((لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً))^(٤٩) فالتأسي بخطوات الرسول هي سبيل الفلاح . والطريقة الثانية الشاء على صفات القدوة وأفعاله وهذه تضم صفات الصالحين اتباع الانبياء.

ان القدوة في المنظور هي بمثابة نموذج مثالي واقى يجمع بين الايمان والاعتقاد وبين من الوعي والرشد والنضج ويقوم على الحب والطاعة والوضوح، يقتدي به الفرد والجماعة قولاً وعملاً^(٥٠) وهذه النموذج يفترض ان تمثله الاسرة متملة بالوالدين لانها هي اول من يتعرف عليها الانسان في حياته ويحاول ان يحاكيها، ولما كان سلوك الاقتداء والتاثر بالمحيط سلوك فطري نابع من اصل تكوين الانسان لايمكن للمرء ان يسلم منه فلا عجب من تكون الاسرة هي القدوة الاولى في حياة الابناء وان اختلفت درجات الاقتداء والتاثر ولكي تكون الاسرة جديرة بنيل شرف الاقتداء لابد ان تتشكل سلوكياتها وفق قالب القدوة الحسنة من حيث الارتقاء وكمال اهدافها التربوية ، لتجني ثمرات القدوة الحسنة في حصول الاجر والثواب.

ثالثاً: الوعظ

نداء حث روحاني يسمو بالانسان ويعلو به نحو الكمال ويدعوه الى ترك ما عليه من سوء وغفله وعدم الخروج الى الغايه والهدف من الخلقه. ولاهميه الموعظه في حياه الانسان كانت التعاليم الالهيه تؤكد اهميه ان تقتزن الدعوة الى الله بالموعظه الحسنة قال تعالى في كتابه العزيز : ((الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه))^(٥١) ولانه عز وجل ارحم الراحمين جعل كل الكتب السماويه سبيلا للوعظ ونجاة من التهلكه قال تعالى: ((ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلو من قبلكم وموعظه

للمتقين))^(٥٢) وهذه الموعظة عامة شاملة لناس جميعا قال جل جلاله : ((يا ايها الناس قد جاءتكم موعظه من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمه للمؤمنين))^(٥٣) و وصف عز وجل لما تضمنته الواح موسى عليه السلام قائلا: ((وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظه وتقصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين))^(٥٤) ومن بعدها رساله عيسى عليه السلام التي جعلها موعظه للمتقين قال جل جلاله: ((وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراه واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراه وهدى وموعظه للمتقين))^(٥٥) وكان القران الكريم خاتم الكتب السماوية واعظا ومرشدا وهدى للمؤمنين قال تعالى: ((او كلا لك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق او موعظه وذكرى للمؤمنين))^(٥٦)

ولابد من الانتفاع من الانتفاع من الرحمة الالهيه المقدمه من الباري عز وجل المتمثله في القران الكريم الواعظ لهم في هذا يقول الامام علي عليه السلام ((انتفعوا ببيان الله واتعضوا بمواعظ الله واقبلوا ونصيحه الله فان الله تعالى قد اعذر اليكم بالجلية واتخذ عليكم الحجه وبين لك محابه من الاعمال وما كارهه منها لتتبعوا هذه وتجنبوا هذه))^(٥٧) وبما ان الاسره هي الشكل المصغر الى المجتمع فان من الضروري اللجوء الى طريقه الوعظ كمنهج تربوي ينهجه الوالدين في بناء اولادهم خلقيا من خلال حثهم بالانتفاع بالمواعظ والاخذ بها، قال الامام علي عليه السلام ((فأتعظوا عباد الله بالعبر النوافع.. وانتفعوا بالذكر والمواعظ))^(٥٨) ذلك ان مثل ثمرات الموعظه اصلاح النفس و هو الشيء المرجو من الترييه الحسنه فأذا صلحت النفس انعكس صلاحها على سلوكها الانساني مما يؤدي الى صلاح المجتمع بانجلاء المظاهر السيئة غير المرغوب بها، وهذا ما اكده الامام علي (عليه السلام) بقوله: ((الموعظ صقال النفوس وجلاء القلوب))^(٥٩) ولهذا الصقال والانجلت اثارا عظيمة تتمثل في (الحياة، الشفاء) فعن الاثر الاول قال الامام علي (عليه السلام): (الموعظ حياة القلوب))^(٦٠) وقال في الثاني: ((الموعظ شفاء لمن عمل بها))^(٦١) اضافة الى ان الثمرة الاخرى من ثمرات الموعظة.

رابعاً: اسلوب الملاحظة :

((الملاحظة أداة رئيسة للوصول إلى المعرفة الإنسانية وفي دراسة السلوك الإنساني ، وخاصة في المواقف التي يتعذر استخدام أدوات أخرى ، أو حين يتعطل استخدام تلك الأدوات التي تعبر عن حقيقة شخصية الفرد))^(٦٢)

لقد جعل الله سبحانه وتعالى عند الإنسان قابلية واستعداد للتعلم عن طريق الملاحظة فبعض الأحكام الشرعية جعلها مقرونة بالملاحظة ، قال تعالى : ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين))^(٦٣) فلاية الكريمة تنص على أن يشهد عذاب الخاطئين طائفة من المؤمنين وفي هذه الحالة يفترض أن يكون جمهور المشاهدين على علم بالجرم الذي ارتكب ومن يشاهدون ما انزل بالمجرمين من عقاب يحصل لهم التعلم والاعتاظ ؛ لأن إقامة مثل هذه العقوبات كانت بمثابة زاجر لمن شاهد تنفيذ العقوبة. والنظريات الحديثة أكدت هذا النمط من التعلم ، إذ قدم العالم (ألبرت باندورا) نظرية التعلم الاجتماعي التي تقوم على أساس الملاحظة ، فهو يرى أن الأفراد يمكن أن يتعلموا من خلال مراقبة وتقليد السلوك الملحوظ للآخرين ، والأشخاص الذي يتعلمون من بعضهم البعض لديهم قدرة تجعل مستوى معرفتهم يقفز بشكل كبير لحد الإتقان ، وعملية التعلم عن طريق الملاحظة لها أربعة جوانب لحدوثها وهي الانتباه ، والاحتفاظ ، والإنتاج أو الاستخراج الحركي ، والدافعية^(٦٤) وعلى السرة ان تكون مدركة لكل هذه الجوانب عند اعتمادها طريقة الملاحظة في تعليم أفرادها السلوك الحسن ، فالفرد في اول مراحل حياته الطفولية يلاحظ وينتبه لسلوك والديه ، فهما اول تجاربه في التفاعل الاجتماعي ويتصف ((التفاعل الإيجابي بأنه إيجابي إذا انتشرت المحبة والمودة والتعاطف والحنان والتقبل بين الطرفين المعنية به))^(٦٥)

المبحث الثالث

اولاً: وظائف الاسرة

ثانياً: السلوك الانحرافي أسبابه وطرق تصدي الأسرة له

ثالثاً: الاسرة والتنشئة الاجتماعية

رابعاً: الأسرة ودورها في الأمن الاجتماعي

أولاً: وظائف الأسرة

إنَّ الأسرة لاختلاف أشكالها وأحجمها تؤدي وظائف عدة أهمها :

١ - الوظيفة العاطفية (الإشباع العاطفي) : وهي كما يرى روبرت ماكيفر الوظيفة الحقيقية للأسرة فهي ((علاقة أولية تقوم على الارتباط العاطفي بين الزوج والزوجة وأطفالهما حيث لا يمكن لهذا الارتباط العاطفي أن يجد التعبير الحر إلا في ظل الأسرة)) ^(٦٦) فالأسرة تكون بمثابة ملاذاً نفسياً يتزود الأفراد من خلاله بشحنات من الحب و الأمن والقوة .

٢ - الوظيفة الاجتماعية : إنَّ الأسرة هي الأساس الأول لتنشئة الفرد الاجتماعية فمن خلالها يتم القيم والمقاييس والمثل الأخلاقية ، وهي التي تعلمهم العمليات النفاغلية بحيث يصبحون قادرين على اشغال أدوارهم الاجتماعية ، وتحمل مسؤولياتهم الوظيفية الملقاة على عاتقهم من قبل المجتمع. ^(٦٧)

٣ - الوظيفة الجنسية : ((تعد الأسرة أصح نظام للتناسل يضمن نمو المجتمع واستمراره عن طريق الانجاب)) فالبيئة المناسبة لتنظيم السلوك الجنسي هل الأسرة ^(٦٨) .

٤ - الوظيفة المعرفية : إن الأسرة هي المعلم الأول لتعليم الفرد العادات الفكرية الصحيحة كالنكير والمحاكاة والتصرف الصحيح الذكي الواعي في المواقف المتنوعة حتى لا ينحرف أو يتخلف عقلياً ، فهي توفر له كل الإمكانيات لتنميته الفكرية وتنسق مع المؤسسات المجتمعية الأخرى لتحقيق هذه التنمية . ^(٦٩)

٥ - الوظيفة الثقافية والأخلاقية : تربط الأسرة أفرادها بهوية المجتمع وثقافته فتقوم باعداده ثقافياً وأخلاقياً وتعرفه على القيم والعادات والأعراف الاجتماعية في مجتمعه الذي يعيش به ، وتأخذ على عاتقها غرس السلوك الأخلاقي عند أفرادها من خلال القدوة الحسنة في الأب والأم .

٦ - الوظيفة الاقتصادية : تمثل الأسرة وحدة اقتصادية يعمل أغلب أفرادها على تحسين دخلها ، وتحمل عبء ضرورة الموازنة بين دخلها واحتياجاتها ^(٧٠) .

٧- وظيفة الضبط الاجتماعي : أكد (بوجاردس) على دور الأسرة في ضبط أفرادها فهي بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية ^(٧١) ، فهي تعمل على تحصين أبنائها خلقيا ضد الانحراف الخلقي والقيمي وتحذرهم من مخالفة القانون والوقوع بالجريمة أو الاختلاط بالفئات المنحرفة وبذلك تكون معزز للأمن الاجتماعي .

ثانيا: السلوك الإنحرافي أسبابه وطرق تصدي الأسرة له

من الضروري في البدء الإشارة إلى ان ((الطبيعة الإنسانية خيره ، وإنها إذا ما عوملت بصلاح اتجهت الى الخير)) ^(٧٢) ، وهي تعتمد باتجاه الخير على طرق خيره بالتأكيد ن لكن قد تتحرف باتجاه آخر للأسف يكون سلبي على الذات وعلى المجتمع إذا ما عجزت عن تحقيق أهدافها . إن قضية الانحراف هي قضية عامة تعلق بنظام المجتمع ومؤسساته ، وهي تعبر عن الواقع الاجتماعي لمجتمع يمر بمرحلة معينة ^(٧٣) ، وأن طبيعة السلوك الإنحرافي وآليات نموه تعمل ضمن سلسلة معقدة من عمليات التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين ^(٧٤) ؛ ولذلك نرى أن التحليل السوسيولوجي للانحراف وصفه بأنه معوق بنائي ووظيفي يظهر نتيجة لانعكاسات المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصراعات السياسية ^(٧٥) ، وهو يرتبط بحالة الانومية ، وهي حالة الفوضى وانعدام الأمن وفقدان المعايير ^(٧٦) ، وقدمها (دوركهايم) في نظرية باسم اللامعيارية وهي حالة من انعدام النظام أو التسبب تنجم عن أزمات اقتصادية او كوارث أسرية ^(٧٧) ، أو قد تكون ناجمة حسب رأي (مرتون) عن عدم القدرة على تحقيق الأهداف بالوسائل الشرعية ^(٧٨)

إن أي سلوك انحرافي بمختلف أنواعه من جريمة ، أو زنا ، أو سرقة ، أو غش ، أو علاقات شاذة ، أو رشوة ، كلها تخل بالنظام الاجتماعي والحد منها يكون بشيوع الأخلاق ، فالقيم الأخلاقية كما يرى (دوركهايم) شرطا ضروريا لاستقرار أي مجتمع ، كذلك فإنها مرتبطة بالتلقائية التي يتدعم بها النظام ، وأن رغبات الانسان إذا لم تنقيد بقيود أخلاقية فإنه لا يمكن لأي تطور تكنولوجي مهما حقق من تقدم أن يشبعها. ^(٧٩)

ونظراً لإدراك خطورة السلوك الانحرافي وتهديده للنظام الاجتماعي فقد صنّفه بعض العلماء بأنه لم من علوم الاجتماع وسموه بـ (علم اجتماع الانحراف) . والأسرة التي

تمثل منظومة بنائية مصغرة من المجتمع تحتاج الى دعم الأخلاق ورسم قيم ومعايير كي تحصن أفرادها من السلوك الانحرافي بأنواعه المختلفة وسبيلها الأول الى ذلك هو الخذ بالمنظومة الأخلاقية والمنهج القويم المرسوم في القرآن الكريم وسنة نبيه ، ونهج ال بيته الأطهار .

ثالثاً: الاسرة والتنشئة الاجتماعية

التنشئة لغة كلمة التنشئة مشتقة من الفعل (نَشَأَ، يَنْشَأُ، نَشْؤاً، وَنَشْأَةً، رَبَا وَشَبَّ) ^(٨٠) تعرف التنشئة الاجتماعية اصطلاحاً أنها : (عمليات ارتقائية تعليمية تستمد من مصادر وراثية وبيئية ، وتتأثر بأدوار حضارية مبنية على اسس سيكولوجية يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه المختلفة) ^(٨١) وقد تعددت التسميات التي تطلق على التنشئة الاجتماعية . فنجد ان نيكومب يطلق عليها مسميات عدة فسامها (التعلم الاجتماعي والاندماج الاجتماعي، والتطبع الاجتماعي) ^(٨٢) والتسميات هذه جميعها لا تخرج التنشئة الاجتماعية من كونها ((عمليات نحو ارتقاء اجتماعي يتطور خلالها الاداء السلوكي للفرد من سلبية مجردة الى ايجابية موجهة في المواقف الاجتماعية المتباينة التي يمر بها منذ طفولته الى شيخوخته وفقاً لما يمتسبه من خبرات خلال تفاعله مع المحيطين له في البيئة التي يعيش فيها)) ^(٨٣) ان المحور الاساسي في عملية التنشئة هو التفاعل ، اي تفاعل الفرد مع المجتمع ، لذلك نجد البعض يعرفها بأنها : ((عملية التفاعل الاجتماعي التي يكسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية ثقافة مجتمعة، ففي هذه العملية يقوم المجتمع بجماعته ومؤسساته بتنشئة صغاره ، وجعلهم اعضاء مسؤولين يعتمد عليهم، ويكون ذلك بأكتسابهم توقعات سلوك الاخر ، والتنبؤ باستجابات الاخرين، وإيجابية التفاعل معهم)) ^(٨٤) ان عمليات التنشئة الاجتماعية في اساسها عملية تعلم ^(٨٥) تساعد الفرد في الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الغير والتمركز حول الذات في المراحل الاولى من عمره الى الاستقلالية الايجابية والاعتماد على النفس واحترام الذات عبر المراحل الارتقائية من عمره ^(٨٦) وطبيعة الانسان تساعد على هذا التغيير ذلك ان (طبيعة البشرية تعبر عن التفاعل بين الارث البيولوجي والايوساط التي يوجد فيها هذا الارث في حالة تطبيع conditional وتأنيس socialyed) ^(٨٧) والتنشئة تعلم الانسان كيفية التطبع

وفق الشروط الموضوعية وهي عملية ترتبط بالاسرة اولا ونظام المجتمع وتاريخه وتركيبه والسلطة والوعي العام ^(٨٨) فالعائلة كما يرى عالم الاجتماع هاري جونس ((مسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد هذه العملية التي تزرع عند الافراد قيم ومقاييس اخلاقية للمجتمع)) ^(٨٩) واحدى وظائف الاسرة هي التنشئة الاجتماعية ، اذ ((تقوم الاسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لانها اول وسيط يحيط بالطفل ويقوم بتربيته والتاثير في توجيهه وهي تشكل جوهر لحياة الاجتماعية وعمودها الفقري)) ^(٩٠) ان الاسرة يقع على عاتقها واجب التربية البدنية والوجدانية والخلفية والدينية في جميع مراحل حياة الانسان و ((هي التي تغرس في الفرد الاتجاهات اللازمة للحياة المنظمة السوية في المجتمع العام، وفي الروابط والهيئات الاجتماعية ، فيشب محبا للنظام محترما للتنظيم القائم ، حريصا على واعدته واحكامه)) ^(٩١) ذلك ان ((سلوك الاسرة العام ينعكس على سلوك افرادها، فكلما تمسكت الاسرة بالانماط السلوكية السوية ، اظطر افرادها الى مجاراتها حتى لا يخرجوا عن حدودها ولا يعترضوا لشخصها وعقابها)) ^(٩٢) ولابد من الاشارة الى ان هناك جملة من الامور وجودها يؤثر في تنشئة الفرد الاجتماعية من ذلك دور التفاعلات الشخصية بين افراد الاسرة سواء اكانت تفاعلات ثنائية بين الزوج والزوجة او الاخوة والاخوات ودور الاتجاهات والممارسات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للابناء اضافة الى الانماط السلوكية السوية التي تتبعها الاسرة في التربية كل هذه الامور تؤثر تأثيرا كبيرا في التنشئة الاجتماعية وقد رسم الاسلام معالم التنشئة الاجتماعية الربانية لافراج الاسرة الواحدة التي يجب ان يتعامل الجميع في نطاقها على اساسها لتي تبدأ بالمعاشرة الطيبة بين الزوجين على اساس من التقاهم وتبادل النصيحة في محاولة اصلاح اي اعوجاج يبدر من اي منهما ، اضافة الى مراعاة خشية الله عز وجل في كل سلوك، وان يكون القران الكريم والسنة النبوية هي المرجع لايجاد الحلول وحل المشكلات.

ان اي ان اي مجتمع يتطلع للرقى لا بد له من التنشئة لبسببها لانشائه والتمسك بالاخلاق المحمدية المستمدة من القران الكريم ، يقول الامام علي (عليه السلام) ((واحب العباد الى الله المتاسي بنبيه والمقتص لاثره)) ^(٩٣) فهو الاسوة في الاصلاح ، كذلك فأن اساليب التنشئة الاجتماعية الاسلامية صالحة في كل زمان ومكان لانها

ربانية الاصل، فالاسلام عني بالتنشئة الاولى للاسرة بدأ من اختيار الزوج لزوجته وتكون الاسرة ، قال رسول الله ((تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء))^(٩٤) وضرورة العدل بين الابناء ال عليه الصلاة والسلام ((اتقوا واعدلوا بين اولادكم))^(٩٥) والحث على قيام كل فرد من افراد الاسرة بدوره الاجتماعي على اكمل وجه ممكن ، قال تعالى: ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله))^(٩٦) فالتنشئة الاجتماعية في الاسلام تسعى الى تحقيق العدالة الفردية والاجتماعية وتهدف الى تنشئة الفرد.

- (١) المعجم المفصل في الجموع، اميل بديع يعقوب: ٥٥
- (٢) لسان العرب، ابن منظور، (ت ٧١١هـ) مادة (اسر): ١/٧٧، والقاموس المحيط الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، مادة (اسر): ١/٣٣٤، والمعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مادة (اسر): ١/١٧
- (٣) ينظر: لسان العرب، مادة (اسر): ١/٧٨
- (٤) الانسان/ ٢٨
- (٥) لسان العرب، مادة اسر: ١/٧٨ وينظر النهاية في غريب الحديث ابن اثير ١/٩٨:
- (٦) مجمل اللغة، ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): ١/١٧
- (٧) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (اسر): ١/١٧
- ٨ الاسرة في الإسلام، السيد محمد صادق الصدر: ٩، وينظر: الاسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، رائد العكايشي: ٢٧
٩. ينظر في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي، (ت ١٩٦٠م): ٢ : ٢٣٥ .
- ١٠ اداب الاسرة في الإسلام ن السيد سعيد كاظم العذاري : ١ : ٧
- ١١ النحل / ٧٢
- ١٢ يوسف / ٢٥ .
- (١٣) . التحريم / ٦
- الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ١٩٤ ، ١٩٥ (١٤)
- ١٥ الأحزاب / ٣٣ .
- ١٦ الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي : ١٦ / ٣١٦ ، الأمثل ، ناصر أكرم الشيرازي ٢٠ / ٣٤٩
- (١٧) مجمل اللغة، ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): ١/١٧
- (١٨) التربية والتنشئة الاجتماعية ، عب الله زاهي الرشون : ١١٥
- (١٩) المستوى التعليمي للام وعلاقته بأساليب تنشئتها، رسالة ماجستير علم الاجتماع، عائشة بويش : ٢٥
- (٢٠) التربية والتنشئة الاجتماعية ، عبد الله زاهي : ١١٥
- (٢١) الاسراء / ٣١

- (٢٢) الانعام / ٣١
- (٢٣) شرح نهج البلاغة : ٧٣١
- (٢٤) سنن الترمذي ٥٦٣/٤ ، رقم الحديث ٢٣٢٦
- (٢٥) ينظر : المشكلا تالاجتماعية، د. محمد محمود الجوهري ،
عدلي محمود السحري: ٢٥٨ وينظر : مشكلة البطالة واثارها الاجتماعية في المجتمعات
المأزومة (لمجتمع العراقي انموذجا) دراسة تحليلية ، بح منشور في مجلة جامعة بابل ، العلوم
الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٢ ، سنة ٧٤٦، ٧٤٧ : ٢٠١٥
- (٢٦) الاوسط، الطبراني ٤٢٧٨ ، صحيح الجامع ، الالباني: ٧٣
- (٢٧) المجالسة وجواهر العلم، حديث رقم ٣٠٠٥ ، المجلد ٧ الجزء ٢٢ : ١١٧
- (٢٨) ينظر : سيكلوجية العلاقات الاجتماعية ، د. ماهر محمود عمر: ١٣٤
- (٢٩) ينظر : علم الاجتماع الاعلامي، د. امل حمدي دكاك ، د. عزت سليمان
شاهين: ٥١، ٥٠، ٤٧
- (٣٠) القاموس المحيط الفيروز ابادي مادة (حور): ١٥/٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ
١٩٨٧ م
- (٣١) مناهج الجدل . د. زاهر الالمعي: ٢٥ ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض
- (٣٢) ينظر : الانسان والارتقاء ، جون لويس : ١٣٩
- (٣٣) نشأة النظام الاجتماعي وتطوره من العشائر الى الامبراطوريات ، ١. موريه و ج .
دفي : ١٥
- (٣٤) الطبيعة البشرية ، د. على الوردي : ٨٧
- (٣٥) التعددية الدينية واليات الحوار ، د. ابراهيم العاني : ١٩
- (٣٦) الحوار والتسمح في الطاب القرآني د. سامي شهيد مشكور : ٤١٢
- (٣٧) طه : ٤٤ ، ٤٣
- (٣٨) النحل / ١٢٥
- (٣٩) التعريفات، الجرجاني: ١٠٦
- (٤٠) العنكبوت: ٤٦
- (٤١) الوار والتسامح فيالخطاب القرآني ، د سامي شهيد مشكور : ٤٠٩

(٤٢) ينظر: التعددية الدينية واليات الحوار، مفهوم الحوار مع الآخر وأهميته في الفكر

الانساني، مصطفى فاضل كريم الخفاجي: ٢٦١-٢٦٨

(٤٣) لسان العرب ابن منظور : ٣٥٥٦/٥-٣٥٥٧

(٤٤) الانعام/٩٠

(٤٥) التربية بالقنوة الصامته ، سعد بن محمد الوادعي: ص ٨ ، الرياض، الكتيبات

الاسلامية بدون تاريخ

(٤٦) ينظر: التربية بالقنوة في ضوء الفكر التربوي الاسلامي و واقع ممارستها من قبل

معلمات التربية الابتدائية

(٤٧) الانعام/٩٠

(٤٨) القلم/٤

(٤٩) الاحزاب/٢١

(٥٠) بعض سمات الدعوة المطلوبة في هذا العصر، ابو الحسن علي الندوي، بحث مقدم

في الندوة العلمية للشباب الاسلامي المنعقد في نيروبي ، كينيا ، ١٩٨٢

(٥١) النحل/١٢٥

(٥٢) النور/٣٤

(٥٣) يونس/٥٧

(٥٤) ١٤٥

(٥٥) المائدة/٤٦

(٥٦) هود/١٢

(٥٧) نهج البلاغة: خطبة: ٢٥١: ١٧٦م

(٥٨) نهج البلاغة : الخطبة ٨٥ : ١١٦م

(٥٩) تصنيف غرر الحكم، الامدي: ٤٥٢٤

(٦٠) تصنيف غرر الحكم، الامدي: ٤٥٢٤

(٦١) تصنيف غرر الحكم، الامدي: ٤٥٢٨

(٦٢) الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، مصطفى يوسف وآخرون : ٢٦٠ ، ٢٦١.

(٦٣) النور : ٢١.

(٦٤) التعلم ، أسسه وت تطبيقاته ، رجاء محمود أبو علام : ١٦٥

- (٦٥) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، د. ماهر محمود عمر : ١٧٣ .
- (٦٦) منقول من كتاب علم الاجتماع العائلي ، د. محمد العبد الله ، د. بهاد الدين كركبه ، د. أديب عقيل : ٧٥ .
- (٦٧) ينظر : الإسلام والأسرة ، حسين بستان النجفي : ٨٢ ، وينظر : علم الاجتماع العائلي . ٧٨ ، ٧٩ .
- (٦٨) علم الاجتماع التربوي ، د. عدنان الأحمد ، د. جلال السناد : ١٥٠ .
- (٦٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٥١ .
- (٧٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٥١ ، و علم الاجتماع العائلي : ٧٧ .
- (٧١) الأمن الاجتماعي ، مجموعة مؤلفين : ٥٥ .
- (٧٢) طبيعة الإنسان البايولوجية الاجتماعية ، د. أشلي مونتاكو : ٥٧ .
- (٧٣) ينظر : الإنحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي ، د. سامية محمد جابر : ٥ .
- (٧٤) ينظر : الأمن الاجتماعي ، مجموعة مؤلفين : ١٢ ، ١٣ .
- (٧٥) ينظر : الأمن الاجتماعي ، مجموعة مؤلفين : ١٢ ، ١٣ .
- (٧٦) ينظر : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، أحمد زكي بدوي : ٢٠ .
- (٧٧) ينظر : الإنحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي ، د. سامية محمد جابر : ١٩ .
- (٧٨) ينظر : الأمن الاجتماعي : ١٤ .
- (٧٩) ينظر : الإنحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي ، د. سامية محمد جابر : ٤٨ .
- (٨٠) لسان العرب ، ابن منظور مادة (نشأ) : ١/١٧٠ .
- (٨١) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، د. ماهر محمود عمر : ٧٧ .
- (٨٢) ينظر : المصدر نفسه : ٧٨ .
- (٨٣) المصدر نفسه : ٧٨ .
- (٨٤) علم الاجتماع العائلي ، د. محمد العبد الله ، د. بها الدين تركيه ، د. أديب عقيل : ٧٩ وينظر : عوامل التربية ، د. ابو طالب محمد سعيد ، د. رشراش انيس عبد لخالق :
- ص ٨٩

- (٨٥) ينظر: عوامل التربية : ٨٩
- (٨٦) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية : ٧٩
- (٨٧) طبيعة الانسان البايولوجية الاجتماعية ، اشلي مونتاكو: ٧٠ وينظر : علم الاجتماع العائلي : ٧٩
- (٨٨) علم الاجتماع الاعلامي ، د امل حمدي دكالك ، عزت سليمان شاهين: ٤٥
- (٨٩) الاسرة وابعادها في النظريات الاجتماعية المعاصرة، د. صالح علي صالح الزين: ١٠٠
- (٩٠) علم الاجتماع العائلي : ٨٠
- (٩١) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية : ١١٩
- (٩٢) نهج البلاغة : ٢٢٧
- (٩٣) كتاب النكاح ، باب الاكفاء، ابن ماجه، ١٦٣٣، رقم الحديث ١٩٦٨.
- (٩٤) ينظر سيكولوجية العلاقات الاجتماعية : ١٢٣
- (٩٥) صحيح مسلم: ٧٦٣/٢ رقم الحديث ١٦٢٣
- (٩٦) التوبة ١٠٥

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

- ١ - الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، القاضي مصطفى يوسف آخرون ، (د.ط) دار المريح ، الرياض ١٩٨١ م .
- ٢ - الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع محمد عثمان سعيد ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر ، ٢٠٠٩ . محمد جابر ، (د.ط) ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ م .
- ٣ - الأسرة في الإسلام ، السيد الشهيد محمد صادق الصدر ، ط١ ، مكتبة البائصائر ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١١ م .
- ٤ - الأسرة المسلمة في ضل التغيرات المعاصرة ، رائد جميل العكايشي ، منذر عرفات زيتون ، ط١ / دار الفتح عمان ، الأردن ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .
- ٥ - الإسلام والأسرة دراسة مقارنة في علم الاجتماع الأسري ، حسن بستان النجفي ، تعريف علي الحاج حسن ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي سلسلة الدراسات الحضارية ، بيروت ، ٢٠٠٨ م .
- ٦ - الأمن الاجتماعي ، د. كامل المرابطي ، د. خالد الجابري ، د. يونس حمادي التكريتي ، بيت الحكمة (سلسلة المائدة الحر ٧٥) ١٤١٢ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٧ - الأمن الاجتماعي وقضية الحرية ، نبيل رمزي إسكندر ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
- ٨ - الانحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع والواقع الاجتماعي ، د. سامية
- ٩ - الانسان والارتقاء ، جون لويس ، ترجمة عدنان جاموس ، (د.ط) ، دار الجماهير ، دمشق ١٠٧٠ م .
- ١٠ - إيقاظ الهمم في شرح الحكم ، أحمد بن أحمد بن محمد عجيبة الحسنی ، مراجعة محمد احمد حسب الله
- سلسلة ذخائر العرب (١٥٦) دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ١١ - التربية بالقوة الصادقة ، سعد بن محمد الوادي ، الكتيبات الإسلامية ، الرياض (د . ق) .

١٢ - التربية بالقدوة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودوافع ممارستها من قبل معلمات التربية الابتدائية .

١٣ - التربية والتنشئة الاجتماعية ، عبد الله زاهي الرشدان ط ١ / عمان ، دار وائل ، ٢٠٠٥ .

١٤ - التعددية الدينية وآليات الحوار ، مجموعة مؤلفين ، ط ١ / دار الروافد الثقافية ، ناشرون اشراف د. عامر عبد زيد الوائلي ، بيروت لبنان ، ٢٠١٦ .

١٥ - التعريفات ، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ط ١ / دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر

و التوزيع ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٦ - التعلم أسسه وتطبيقاته ، رجاء محمود أبو علام ط ٢ / دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،

الأردن ، ٢٠١٠ م .

١٧ - التنشئة الاجتماعية ، مبحث في علم النفس الاجتماعي مايسة احمد النبال ، دار المعرفة الجامعية ،

مصر ، ٢٠٠٧ .

١٨ - التنشئة الاجتماعية وسمات شخصية ، نعيمة محمد محمد ، ط ١ / دار الثقافة العلمية ، مصر ، ٢٠٠٢ .

الجامع لاحكام القرآن راي عبد الله محمد بن احمد القرطبي (٦٧١ هـ ت) دار الكتب المصرية ،

القاهرة ، مصر ، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .

١٩ - الحوار والتسامح في الخطاب القرآني ، د. سامي شهيد مشكور ط ١ / دار الروافد الثقافية ، ناشرون ،

بيروت لبنان ٢٠١٦ .

٢٠ - سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن زيد القزويني ، (ت ٢٧٣) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (ط ١)

دار احياء الكتب العلمية ن القاهرة .

- ٢١- سنن أبي داود ، أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت ٨٨٩ هـ) ، ط١ / دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٢٢ - سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى سوره الترمذي (٢٩٧ هـ) تحقيق إبراهيم عطوه عوض ط١ / ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢٣ - سيكلوجية العلاقات الاجتماعية ، د. ماهر محمود عمر ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٤ - صحيح مسلم المسمى المسند الصحيح المختصر من السنن ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، دار طبية المحقق نظر بن محمد الفارابي أبو قتيبة ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٢٥ - صور من ساحة الإسلام ن عبد العزيز عبد الرحمن بن علي الربيعه ، مطبعة المدى ، بيروت ، ٢٦ - طبيعة الانسان البايولوجية الاجتماعية ، د. أشلي مونتاكو ، ترجمة د. أحمد حسن الرحيم ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٢٧ - الطبيعة البشرية ، د. علي الوردي ، ط١ / دار الفكر الاجتماعي ، بغداد ٢٠١٧ .
- ٢٨ - العائلة والقرابة والزواج ، دراسة تحليلية في تغير نظم العائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي ، د. إحسان محمد الحسن ، ط١ / دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ١٩٨١ .
- ٢٩ - علم الاجتماع الإعلامي، د. أمل حمدي دكاك ، د. عزت سليمان شاهين، ط١ / منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م .
- ٣٠ - علم الاجتماع التربوي ن د. عدنان الأحمد ، د. جلال السناد ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية

- ٣١- علم الاجتماع العائلي ، د. محمد العبدالله ، د. بهاء الدين تركية ، د. أديب عقيل ، جامعة دمشق ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م .
- ٣٢- عوامل التربية الجسمية والنفسية والاجتماعية ، د. أبو طالب محمد سعيد ، د. رشاش أنيس عبد الخالق ، ط ١ ، دار النهضة القريبة ، بيروت لبنان ، ٢٠٠١ .
- ٣٣- في ظلال القرآن ، سيد قطب إبراهيم الشاذلي (ت ١٩٦٠ م) ، ط ٣٢ ، دار الشروق ، بيروت لبنان ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٣٤ - القاموس المحيط ، مجيد الدين أبو ظاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) ط ٢ ، مكتبة التراث بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٣٥ - لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ط ٣ ، ١٩٨٦ .
- ٣٦ -- المجالسة وجواهر العلم ، أبو بكر أحمد بن مردان بن محمد الدينوري القاضي المالكي (ت ٣٣٣ هـ) ، ضبط : أبو عبيده مشهور بن حسن ال سلمان ، ط ١ ، جمعية التربية الإسلامية ، دار ابن حزم ، لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٣٧ - مجمل اللغة ، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : زهير محسن سلطان ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٨ - المعجم المفصل في الجموع ، د. أميل بديع يعقوب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٣٩ - معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، أحمد زكي بدوي مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٤٠ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط ٣ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- ٤١ - المشكلات الاجتماعية ، د. محمد محمود الجوهري ، د. عدلي محمود السمري ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
- ٤٢ - مفهوم الحوار مع الآخر وأهميته في الفكر الانساني ، مصطفى فاضل كريم الخفاجي ، ط١ ، دار الروافد الثقافية ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٦ .
- ٤٣ - مناهج الجدل ، د. زاهر الألمعي ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض
- ٤٤ - الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسن الطباطبائي (ت ١٩٨١) ، دار الكتب الإسلامية طهران ، إيران ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٤٥ - نشأة النظام الاجتماعي وتطوره من العشائر الى الامبراطوريات ، أ. مورية و ج . دفي ، ترجمة ، د. عبد العزيز برهام ، د. محمود قاسم ، (د.ط) ، دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع ، سلسلة الآلف كتاب (٣٢٢) ، القاهرة ، ١٩٦١ م .

البحوث

- ١ - الأسرة وإبعادها في النظريات الاجتماعية المعاصرة ، د. صالح علي صالح الزين ، بحث منشور في مجلة الوحدة ، تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية في الرباط السنة الخامسة العدد ٥٠ ، تشرين الثاني ١٩٨٨ .
- ٢ - بعض سمات الدعوة المطلوبة في هذا العصر ، أبو الحسن علي الندوي ، بحث مقدم في الندوة العلمية للشباب الإسلامي المنعقد في نيروبي ، كينيا ، ١٩٨٢ .
- ٣ - مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي انموذجاً) دراسة تحليلية بحث منشور في جامعة بابل للعلوم الإنسانية المجلد ٢٣ ، العدد ٢ سنة ٢٠١٥ .

الرسائل والأطاريح

- المستوى التعليمي للام وعلاقته بأسباب تنشئتها للأبناء دراسة ميدانية ببعض أحياء بلدية سيرات - مستغانم ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماع الاجتماعية والإنسانية ، عائشة بويش ، فوزية حميدي ٢٠١٥ .
- ٢٠١٦ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف